



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



# نحو تحديث الإدارة العامة في المنطقة العربية

مذكرة مفاهيمية وجدول الاعمال

لقاء افتراضي - 23 آب/اغسطس 2023

## خلفية

تواجه المنطقة العربية، بتنوعها، أزمات معقدة ومتعددة الأوجه، جوهرها الحوكمة العامة. وهذه الأزمات تتراوح بين الهشاشة المؤسسية، مما يؤدي إلى إنجازات إنمائية ضعيفة، وتحديات اجتماعية واقتصادية مزمنة، ومعدلات بطالة عالية باستمرار، وظروف مالية غير مستدامة، وبيئات أعمال غير قادرة على المنافسة، فضلاً عن ضعف التنويع الاقتصادي وخطط الإصلاح والتنمية. بالإضافة إلى التحديات التي تمثلها الأزمات غير المتوقعة، مثل جائحة كوفيد-19، أو الأزمات الهيكلية المتكررة والنزاعات المسلحة.

يتطلب التغلب على تحديات التنمية في المنطقة العربية إصلاح المؤسسات وأنظمة الإدارة العامة، كشرط لا غنى عنه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبرهنت مجموعة كبيرة من الأبحاث القائمة على الأدلة أن جودة المؤسسات هي أحد المحددات الرئيسية للاختلافات في نتائج التنمية عبر البلدان والمناطق، لأن المؤسسات هي خيارات جماعية كنتيجة لعمليات الحوكمة العامة. وينطبق هذا بشكل خاص على المؤسسات الاقتصادية في مجتمع معين، والتي تعتمد على طبيعة الترتيبات المؤسسية العامة.

على الرغم من المواقف المتباينة ومن التحديات المختلفة التي تشهدها المنطقة العربية، إلا ان عملية الإصلاح الإداري والمؤسسي في حاجة ماسة إلى مبادرة طموحة وقابلة للتطبيق تعمل على تحديث الإدارة العامة من خلال تعزيز الفعالية والمساءلة والاستجابة. وهذا يستوجب أفكاراً خلاقة للتغيير الفعال تنطلق من تحليل واقعي ومفصل لبعدين رئيسيين. يتعلق البعد الأول بمسؤولية مؤسسات الدولة في تحقيق التنمية المستدامة بشكل عام، بينما يتعلق البعد الثاني بدرجة أكبر بالحالة الراهنة للقطاع العام في الدول العربية. يوفر تحليل هذين البعدين الرئيسيين فهماً للآفاق والتحديات التي تواجه عملية الإصلاح المؤسسي، ويحدد مستويات الأداء والموارد والقدرات والمهام التي سيتم تطويرها وتنفيذها لتحقيق جدول أعمال 2030.

من هنا، يهدف هذا الاجتماع إلى طرح ومناقشة القضايا والديناميكيات المتعلقة بإصلاح وتحديث أنظمة الإدارة العامة في المنطقة العربية، لا سيما في هذا المنعطف المهم والعالم المتغير بسرعة. كما يهدف هذا الاجتماع بشكل خاص إلى تمهيد الطريق لمشروع طويل الامد مكرس لتحديد مسارات مبنية على حلول - قائمة على تشخيص دقيق للوضع الحالي - لإصلاح وتحديث القطاع العام في المنطقة العربية، وبالتالي استشراف مستقبله مع دخول العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين واقتربنا بسرعة من الموعد النهائي المتفق عليه دولياً لتنفيذ جدول أعمال 2030.



ازدهارُ البلدان كرامةُ الإنسان



## جدول الاعمال المقترح

كلمة افتتاحية 10.35 – 10.30

د. طارق العلمي، مدير مجموعة الحوكمة ودرء النزاعات، الاسكوا

عروض تقديمية	11.45 – 10.35
<ul style="list-style-type: none"><li>• تحديات التنمية العربية: دور فاعلية الحكومة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة د. خالد ابو إسماعيل، رئيس شعبة الفقر والتنمية البشرية- الاسكوا</li><li>• الحوكمة الرقمية في الإدارة العامة العربية وانعكاساتها على إصلاحات الإدارة العامة د. فادي سالم، مدير قسم أبحاث السياسات، كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية</li><li>• إصلاح الإدارة العامة اللبنانية - دراسة حالة بروفسور سامر غمرون - جامعة القديس يوسف</li><li>• الإدارة العامة في المنطقة العربية: آفاق الإصلاح والأولويات بروفسور سفيان الصحراوي، مدير عام المعهد الدولي للعلوم الإدارية، بلجيكا</li><li>• نحو تحديث الإدارة العامة في المنطقة العربية د. يونس أبوأيوب، رئيس شعبة الحوكمة وبناء الدولة. - الاسكوا</li></ul>	
استراحة	12.00 – 11.45
<ul style="list-style-type: none"><li>• نقاش: أولويات وآليات تحديث وإصلاح الإدارة العامة في المنطقة العربية د. كرم كرم، مستشار إقليمي لشؤون الحوكمة وبناء السلام والمسارات الانتقالية - الاسكوا</li><li>• توصيات</li></ul>	13.30 – 12.00
كلمة ختامية والخطوات اللاحقة د. يونس أبوأيوب	13.45 – 13.30